

فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية:
دراسة تطبيقية

The Effectiveness of Educational Planning in Crisis Management in
General Education Schools in the Kingdom of Saudi Arabia: applied
Study

منال مزيد العتيبي

جيهار صالح العتيبي

عفاف عثمان الغامدي

نوره يوسف البحبي

نجاح لافي العنزي

جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، عنوان المراسلة

hf.1989@hotmail.com

<p>تاريخ المقالة الارسال: ٢٠٢١-٠٣-١٠ المراجعة: ٢٠٢١-٠٣-٢٢ القبول: ٢٠٢١-٠٤-٠١</p>	<p>مختصر البحث هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة القائدات التربويات في مدارس التعليم العام بإدارة منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهن (780) قائدة، واختيرت عينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددها (260)، وقد تم جمع البيانات من خلال الاستبانة. وقد أظهرت الدراسة فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، كما تبين وجود معوقات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالمملكة، وقد أوصت الدراسة ضرورة العمل على تذييل العقبات أمام التخطيط التربوي في إدارة الأزمات، والعمل على حث القادة التربويين على رفع مستواهم التعليمي والالتحاق في برامج الدراسات العليا.</p>
<p>كلمات مفتاحية التخطيط التربوي إدارة الأزمات التعليم العام</p>	
<p>Article history Received: 10 March 2021 Revised: 22 March 2021 Accepted: 1 April 2021</p>	<p>Abstract The study aimed to identify the effectiveness of educational planning in crisis management in public education schools in the Kingdom of Saudi Arabia. The study adopted the analytical descriptive approach. The study community consists of all the educational leaders in public education schools in the Riyadh region administration in the Kingdom of Saudi Arabia, whose number is (780) leaders. A simple random sample was selected (260), and data were collected through the questionnaire. The study showed the effectiveness of educational planning in crisis management in public education schools in the Kingdom of Saudi Arabia. It also revealed that there are obstacles to educational planning in crisis management in public education schools in the Kingdom. The study recommended the necessity of working on anchoring obstacles to educational planning in crisis management. And work to urge educational leaders to raise their educational level and enrol in graduate studies programs</p>
<p>Keywords: Educational Planning - Crisis Management - Public Education</p>	

1 - المقدمة

يعد التخطيط أحد الركائز الأساسية لأي عمل ينوي الإنسان القيام به، فهو بمثابة العمود الفقري للإنسان، فلا نجاح لأي عمل بلا تخطيط سليم له. وحيث أننا نعيش في عصر يتسم بالتطور والتقدم العلمي، فلا يمكن التعايش مع هذا التطور والتقدم بلا تخطيط سليم لتحقيق النجاح والنمو.

ويعد التخطيط من العمليات المهمة لكافة الأعمال والمهام سواء كان فرد أو مؤسسة، كذلك التخطيط لإدارة الأزمات من الأمور الضرورية لإدارة الأزمات، إذ لا يمكن مواجهة الأزمة من غير التخطيط المسبق والدقيق لها المبني على الدراسة والتحليل لها الخرابشة (2017). وتشهد المؤسسات في العصر الحالي العديد من التغييرات السريعة والمفاجئة، هذه التغييرات تساهم في ظهور أزمات قد تهدد بقاء هذه المؤسسات واستمرارها، إذ إن الأزمات تحدث في كافة المؤسسات دون استثناء، هذه المعطيات ألزمت المؤسسات بأن تكون الأزمات أكثر حضوراً في وعيها وفكرها وإدارتها، لكي تتمكن المؤسسات التأثير في مجرياتها وتتجنب مخاطرها المختلفة. وتعتبر الأزمة تحولاً مفاجئاً يهدد كيان المؤسسة وأنظمتها التي تقوم عليها، نظراً لأن الأزمة موقف غير اعتيادي وغير متوقع، كما أنها في غالب الأحيان ما تكون شديد الخطورة والسرعة وتكون أحداثها متلاحقة (بندي وآخرون، 2017).

كما أكد الخويطر (2019) أن الأزمات التي تمر بها المؤسسات المختلفة، من بين النقاط الحاسمة في كياناتها، إذ تختلط فيها الأسباب بالنتائج، مما قد يفقد القيادات قدرتهم على التعامل معها وضبطها، واتخاذ القرار المناسب تجاهها، في ظل عدم التأكد ونقص المعلومات وضيق الوقت، هذا الأمر قد يؤدي إلى إعاقة هذه المؤسسات عن تحقيق أهدافها، وارتفاع الخسائر المادية والبشرية فيها، وبناءً عليه يتوجب على صناعات القرار في حال وقوع الأزمات، أن يكونوا مستعدين دوماً، وذلك لتقديم الحلول المناسبة والمعدة مسبقاً لمواجهة الموقف أو الأزمة بشكل فوري وسريع.

وإن عملية التعامل مع الأزمات هي من مهارات القرن الواحد والعشرين التي يحتاج من يديرها، كحاجته تماماً لمواصفات خاصة من الإدراك والوعي وبعد النظر عند التعامل مع هذه الأزمات، وليس فقط بحاضر الأزمة وملامحها ومواصفاتها وما يحدث فيها، وإنما بما يحدث من وراء الستار، حيث لا تظهر ملامحه واضحة جلية رويتر وآخرون (2018). وبالتالي فإن معرفة أساليب المواجهة وطرق التعامل ومجالات وأهداف إدارة الأزمة، بالإضافة إلى القدرة على تحديد مستوى خطورتها ومتى وكيف سيتم القضاء عليها، تتطلب خبرة وقدرة وبعد نظر، ومستوى مرتفع من الإبداع والتخطيط حول كيفية التعامل مع الأزمات (بندي وآخرون، 2017). وبناءً على ما تقدم يعد التخطيط عملية مهمة ومنظمة تعتمد على أسس وإجراءات منهجية ومستمرة، يتم تحديدها بشكل مسبق قبل حدوث الأزمة المتوقعة، إذ تساهم وظيفة التخطيط في مواجهة الأزمات ومنعها، حيث يجب الاستعداد للأزمة والتعامل معها عند حدوثها، والرجوع إلى الوضع الطبيعي بعد انتهاء الأزمة. وبناءً عليه يأتي هذا البحث من أجل تحديد فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

1.1 مشكلة الدراسة:

إن لعملية التخطيط التربوي دور هام في توجيه النظام التربوي نحو المسار الصحيح ضماناً لتحقيق أهدافه بفاعلية وكفاءة عالية، لذا ينبغي الاهتمام والتركيز على تطوير أجهزة وعمليات التخطيط التربوي. ويؤكد المانع (2020) أن هنالك قصوراً بمكونات نظام التخطيط التربوي من حيث المدخلات والمخرجات والعمليات، وقد يتمثل ذلك القصور في عدد من الجوانب منها القصور في المعلمين وتدريبهم، الأبنية التعليمية وتجهيزاتها من أثاث ومعامل ومختبرات، إضافة إلى القصور في التكاليف ورواتب المعلمين، والأهداف التي ينبغي تحقيقها والإدارة المدرسية ودورها في التوجيه والمؤهلات العلمية للقادة التربويين.

بناءً عليه ينبغي البحث عن مدخل جديد للتخطيط التربوي، يتناسب مع التغييرات السريعة الشاملة والعميقة، مدخل تخطيط يتسم بالديناميكية، يكون أكثر انفتاحاً وتفاعلاً وتشابكاً مع المحيط البيئي سريع التغير، وأكثر مرونة يستوعب التغييرات في البيئة المحيطة، وأكثر قابلية للتكيف مع البيئة المتغيرة والأحداث غير المتوقعة، والتركيز على تحليل الاتجاهات المستقبلية المطلوبة؛

لتوضيح نوع المستقبل المرغوب فيه على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم نوع التعليم المطلوب، ويسعى إلى الموازنة بين النظام التعليمي وبيئته سريعة التغير، ويعمل على التحسين النوعي الكيفي في مخرجات التعليم بدلاً من التركيز على الإسقاطات الكمية فقط مشرف (2019). إلا أن ما سبق بحاجة إلى جهاز ضخم معد إعداداً جيداً في مجال التخطيط التربوي، إعداداً وتنفيذاً ومتابعة، يجيد ربط الإدارات والمؤسسات ببعضها وربط جميع تلك المؤسسات بالخطط التربوية المعدة، حيث لا تفر دون عرضها على الجهات المنفذة (الخليوي والمالكي والغامدي، 2017).

وقد أكدت بعض الدراسات مثل دراسة المانع (2020)، ودراسة الخليوي وآخرون (2017) على أهمية التخطيط التربوي إذ يعد من الأمور الضرورية لتطوير جودة العملية التعليمية وتحسينها، بالإضافة إلى دوره الإيجابي في تعرف إمكانية المجتمع البشرية والمادة، وتشخيص الوضع الاجتماعي والاقتصادي لها، وتحديد أهداف العملية التربوية والتعليمية وسياساتها المختلفة. وبناء على ما تقدم تبرز مشكلة في التعرف على فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

1.2 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية على تحقيق الأهداف الآتية:

- أ- تحديد درجة فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات.
- ب- التعرف على المعوقات التي تحد من فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات.
- ج- تحديد متطلبات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات لدى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- د- الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات التي تعزى إلى البيانات الشخصية (التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي).

1.3 تساؤلات الدراسة:

تتمثل تساؤلات الدراسة في الآتي:

- أ- ما فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر قائدات المدارس؟
- ب- ما المعوقات التي تحد من التخطيط التربوي في إدارة الأزمات بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر قائدات المدارس؟
- ج- ما متطلبات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات لدى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟
- د- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول التخطيط التربوي في إدارة الأزمات بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى البيانات الشخصية (التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

1.4 أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من جانبين:

أ. الأهمية النظرية:

1. تظهر أهمية الدراسة النظرية من خلال إثراء الأدب النظري التربوي، فيما يتعلق بالتخطيط التربوي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
2. تظهر الأهمية النظرية للدراسة من خلال تأصيل وتوطين الأدب النظري المتعلق بإدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

ب. الأهمية التطبيقية:

1. قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة أصحاب الاختصاص وصناع القرار والمهتمين في التخطيط التربوي في بناء الخطط والسياسات لتعزيز ممارسات التخطيط التربوي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
2. قد تساعد الدراسة الحالية القائمين على برامج إدارة الأزمات بالمملكة العربية السعودية في معرفة درجة توفر ممارسات ومفاهيم إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، والعمل على تطويرها وتذليل المعوقات التي تحد منها بالطرق والوسائل اللازمة.

1.5 حدود الدراسة:

2. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية في التعرف على فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية والمعوقات التي تحول دونها.
3. **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على جميع قائدات مدارس التعليم العام الحكومي بمنطقة الرياض.
4. **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020م/1442هـ.
5. **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة قائدات مدارس منطقة الرياض - المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

- **التخطيط التربوي:** "هو رسم للسياسة التعليمية بكامل صورتها مع مراعاة أوضاع البلد السكانية والاقتصادية والاجتماعية وأوضاع الطاقة العاملة، وذلك من أجل تنمية وتطوير العنصر البشري الذي هو رأس مال كل أساس" (المانع، 2020، ص.167).

وتعرف الباحثات التخطيط التربوي إجرائياً: بأنه رسم السياسات التعليمية بكامل صورتها من أجل تنمية وتطوير العنصر البشري في مدراس التعليم العام باستخدام المنهج العلمي والبحث الاجتماعي وادواته من أجل تحقيق الاهداف.

- **إدارة الأزمات:** "هي كيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها" (عسيري، 2020، ص.306).

وتعرف الباحثات إدارة الأزمات إجرائياً: بأنها التعامل مع الطارئ من الأزمات التربوية في مدراس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية وتحويلها من موقف سلبي إلى إيجابي.

2 الإطار النظري للدراسة

2.1 مفهوم التخطيط التربوي:

هو عملية مقصودة تهدف إلى استخدام طرائق البحث العلمي، في تحقيق الأهداف التي سبق تحديدها في ضوء احتياجات المستقبل وامكانيات الحاضر، من أجل تحقيق التنمية والتقدم في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويتسع التخطيط التربوي ليشمل كذلك القائد التربوي؛ إذ أنّ القائد يساعد في وضع أهداف الخطة التربوية، ووضع إجراءات محددة وتخطيط سير العمل، كما أن قيام القائد التربوي بالتقويم يساهم في تلافي العيوب والقصور مستقبلاً في الخطط المستقبلية (صالح وآخرون، 2018).

ويستهدف التخطيط التربوي التحكم في موارد الدولة المادية والمالية والبشرية والمؤسسية، والانفتاح على المحيط الاقتصادي للمؤسسات التعليمية؛ بقصد بناء خطط ومشاريع ووضع التصاميم الحالية والمستقبلية لتلبية احتياجات المنطقة التعليمية، كما يعمل التخطيط التربوي على توفير البنيات والعناصر الفعالة، التي تثرى النسق التربوي مع اعتماد سياسة الترشيد والاقتصاد، والتحكم في النفقات على مستوى التوظيف والصرف والاستيعاب والإدماج (الخرابشة، 2017).

2.2 أهمية التخطيط التربوي:

يمكن إجمال أهمية التخطيط التربوي والتعليمي، كما ذكرتها جمال الدين وآخرون (2016) فيما يلي:

1. تشخيص الأوضاع التعليمية والتربوية الحالية، وتقييم الهيكل التعليمي القائم ودراسة مدى تناسق أجزائه وقرعته، ومدى الارتباط بين أجزاء هذه المراحل واحتياجات المجتمع من التعليم.
2. رسم السياسة التعليمية جملة وتفصيلاً للاستجابة لمتطلبات التنمية الشاملة للبلاد.
3. النظرة البعيدة الواعية إلى المستقبل ورسم الخطط على المدى الطويل مع تقدير الاحتمالات والتنبؤات المبنية على أسلوب علمي.
4. النوعية والإصلاح الفني للعملية التربوية ذاتها وتناولها بالتحديد والتطوير.
5. العمل على التخفيف من حدة الإهدار في التعليم ورفع مستوى كفاءته.
6. إحكام استثمار الوقت أو الزمن باعتباره مدخلاً أو مورداً هاماً من موارد التعليم.
7. محاولة تقريب الفجوة بين التعليم والمجتمع وتوفير الانسجام والوئام بينهما.
8. تحقيق التكامل بين جوانب النظام التربوي، وتقديم الحلول الشاملة المتعددة.

2.3 أولويات التخطيط التربوي:

- عملية التخطيط التربوي هي عملية ترتيب الأولويات في العمل التربوي، وفق الإمكانيات المادية، والعناصر البشرية المتاحة، ويمكن تحديد أولويات التخطيط التربوي والتعليمي كما ذكرها، صالح وآخرون (2018) فيما يأتي:
- **تعميم الالتحاق بالتعليم والنهوض بالمساواة:** يعد التوسع في توفير التربية الأساسية، وتأمين خدمات نوعية جيدة أمراً ضرورياً وملحاً، ومتطلباً رئيساً لفئات المجتمع جميعها، والحد من عملية التفاوت الملحوظ على أرض الواقع.
 - **التركيز على التعليم الأساسي:** فالتعليم الأساسي هو القاعدة الرئيسة للنظام التعليمي، كونه الأساس للمراحل التعليمية الأعلى، وفيها يكتسب الفرد المهارات الرئيسة.
 - **توسيع نطاق التربية الأساسية:** أوجبت الحاجات التربوية والتعليمية، توسع في نطاق التربية الأساسية، لتشمل ذوي الإعاقات وكبار السن.
 - **النهوض بنوعية التعليم:** حيث لن يتحقق الإصلاح التعليمي إلا من خلال رؤية شمولية للإصلاح، أساسها زيادة مخصصات الفرد من الموازنة العامة للدولة، وبشكل يحقق طموح الأفراد في الإصلاح المنشود.

2.4 مفهوم إدارة الأزمات

عرفها كومبس ولوفير (2018) بأنها: حالة يواجه فيها الأفراد معيقاً أساسياً لأهدافهم الرئيسية في الحياة، ويكون من الصعب تذليل هذا العائق ومواجهته، باستخدام الأساليب المتعارف عليها لمواجهة المشكلات وحلها، ويترتب على هذه الحالة حقبة زمنية من اختلال التوازن والاضطراب، يقوم الأفراد في ظلها بمحاولات متعددة لحل هذه الأزمة.

وقد عرفها رويتر وآخرون (2018) بأنها: حدث مفاجئ غالباً ما يكون بفعل عوامل طبيعية أو بشرية، تهدد المصالح القومية للبلاد ويخل بالتوازن الطبيعي للأمور، ويشارك في مواجهتها كافة أجهزة الدولة والمنظمات غير الحكومية، وهي حالة تهديد مفاجئة تتعرض لها المنظمة تهدد وجودها، والوقت المتاح للتعامل مع هذه الحالة ضيق جداً، ورغم التهديد الذي تحمله الأزمة، فإنها إذا أُديرت بالشكل المناسب يمكن أن تتحول إلى فرصة للاتجاه بالمنظمة للأحسن (كريستسن وآخرون، 2016).

2.5 خصائص وسمات الأزمات:

يذكر بوين ولودج (2016) أن هناك سمات وخصائص عامة متفق عليها وهي كالآتي:

1. **المفاجأة:** فهي حدث سريع وغامض غير متوقع، أو موقف مفاجئ، حيث تقع الأحداث الخالقة للأزمات على نحو يفاجئ صانع القرار.
 2. **جسامة التهديد:** والذي قد يؤدي إلى خسائر مادية أو بشرية هائلة تهدد الاستقرار وتصل أحياناً إلى القضاء على كيان المنظمة.
 3. **مربكة:** فهي تهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام، وتخلق حالة من حالات القلق والتوتر، وعدم اليقين في البدائل المتاحة، خاصة في ظل نقص المعلومات الأمر الذي يضاعف من صعوبة اتخاذ القرار، ويجعل من أي قرار ينطوي على قدر من المخاطرة.
 4. **ضيق الوقت المتاح لمواجهة الأزمات:** فالأحداث تقع وتتصاعد بشكل متسارع وربما حاد، الأمر الذي يفقد أطراف الأزمات أحياناً القدرة على السيطرة في المواقف واستيعابها جيداً، حيث لا بد من تركيز الجهود لاتخاذ قرارات حاسمة وسريعة في وقت يتسم بالضيق والضغط.
 5. **تعدد الأطراف والقوى المؤثرة في حدوث الأزمات وتطورها وتعاضل مصالحها:** مما يخلق صعوبات جمة في السيطرة على الموقف وإدارته، وبعض هذه الصعوبات إدارية أو مادية أو بشرية أو سياسية أو بيئية.
- أهداف إدارة الأزمات التربوية:**

تهدف عملية إدارة الأزمات التربوية كما ذكرها أبو معمر (2011) إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. توفير القدرة العلمية على استقراء مصادر التهديد والتنبؤ بالأخطار والاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة للحد من تأثيرها الضار.
2. تحديد الأدوار وإدارة الأزمات وقت الأمان ووقت الأزمات.
3. توفير الإمكانات المادية للاستعداد والمواجهة وسرعة إعادة التعمير وبأقل التكاليف.
4. الاستعداد لمواجهة الأزمات من خلال التنبؤ بالمشكلات والمحافظة على ثقة جميع الأطراف وتوفير نظم الاتصال الفعالة.
5. التعامل الفوري مع الأحداث لوقف تصاعد وتحجيم الأزمات من خلال تحليل نقاط القوة والضعف، والاستعداد المستمر للتعامل مع الأزمات.

2.6 دور التخطيط التربوي في إدارة الازمات:

ارتبط موضوع التخطيط التربوي بإدارة الأزمات ارتباطاً قوياً، لأنه نشاط هادف يقوم على دراسة المعلومات اللازمة، التي تمكن القيادة التربوية من التنبؤ بأمكان الأزمات المتوقعة واتجاهاتها، وتهيئة المناخ المناسب للتعامل معها بطريقة موضوعية، واتخاذ التدابير اللازمة للتحكم بالأزمات المتوقعة والقضاء عليها أو تغيير مسارها، بما يخدم مصالح المؤسسة التعليمية (أحمد، 2003). وقد توجهت العديد من الدول إلى استخدام خطط لإدارة الأزمات مع ضرورة تطوير خطة نموذجية لمواجهة احتياجات المؤسسة التعليمية، حيث اتضحت أهمية إدارة الأزمات حتى لو لم تكن هيئة التدريس مستعدة، لمنع حدوثها وضرورة تدريب العاملين على منع ظهور الأزمات والتدخل المبكر (أبو معمر، 2011). وتضيف الباحثات أن من هنا يتضح أهمية التخطيط التربوي في تقديم خطوات متوازنة وعملية وغير مكلفة لإدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية ومحاولة منع حدوثها، وتقديم قائمة شاملة خاصة بالتخطيط من أجل مؤسسة تعليمية آمنة.

3. الدراسات السابقة

1. دراسة المانع (2020). بعنوان "تقويم التخطيط التربوي بإدارة التعليم في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية في الفترة الواقعة ما بين 1437-1438هـ دراسة تحليلية". هدفت الدراسة إلى تقويم التخطيط التربوي بإدارة التعليم في منطقة الرياض في الفترة الواقعة ما بين 1437-1438هـ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع القادة التربويين بالإدارة وإدارتها وأقسامها المختلفة لمرحلتى التعليم الابتدائي والثانوي، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها 14 قائداً تربوياً، وقد جمعت بياناتهم من خلال استبانة. وقد أظهرت الدراسة أن هناك قصور بمكونات نظام التخطيط التربوي (مدخلات، مخرجات، عمليات)، حيث أن النقص يتمثل في عدم وجود برامج لنوعي الاحتياجات الخاصة وبرامج تخص المرأة، وكذلك في علم مواصلة التدريب للمعلمين إلا من خلال الجامعة والتي كانت في رأي القادة التربويين غير كافية.
2. دراسة والصالح والخميس (2019). بعنوان "واقع تطبيق قائدات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم". هدفت الدراسة إلى تعرف واقع تطبيق قائدات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم من وجهة نظر قائدات المدارس ومشرفات القيادة المدرسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من 189 قائدة مدرسة و26 مشرفة قيادة مدرسية، وتم التطبيق على كامل مجتمع البحث باعتماد أسلوب الحصر الشامل. وقد أظهرت الدراسة أن واقع تطبيق قائدات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم متحقق بدرجة عالية، وأوضحت نتائج الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق اتخاذ القرار في إدارة الأزمات تعزى إلى اختلاف العمل الحالي لصالح قائدات المدارس الثانوية، بينما لا توجد فروق تعزى إلى اختلاف سنوات الخبرة.
3. دراسة الظفر والعمود (2019). بعنوان "إسهام صلاحيات القيادة المدرسية في إدارة الازمات بمدارس التعليم الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر القائدات". هدفت الدراسة للتعرف على واقع تطبيق الصلاحيات المتعلقة بإدارة الأزمات الممنوحة لقائدات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، ودرجة إسهامها في إدارة الأزمات، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين قائدات المدارس الابتدائية والتي تعزى للمؤهل العلمي والخبرة الإدارية وحجم المدرسة، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المطلوبة للدراسة، وبلغ عدد مجتمع الدراسة الكلي 627 قائدة وقد اتبعت الباحثتان أسلوب الحصر الشامل، وتم تحديد العينة المطلوبة للدراسة بـ 400 قائدة، وقد توصلت الباحثتان إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أن درجة تطبيق وإسهام الصلاحيات المتعلقة بإدارة الأزمات الممنوحة لقائدات مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض جاء بدرجة عالية.

4. دراسة أليرو وآخرون (Aliero et al 2019). بعنوان "التخطيط التربوي من أجل التماسك الوطني والقدرة التنافسية العالمية في نيجيريا: القضايا والتحديات".
- هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التخطيط التربوي في أجل التماسك الوطني والقدرة التنافسية العالمية في نيجيريا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها 88 قائد مدرسة، وقد جمعت بياناتهم من خلال استبانة. وقد أظهرت الدراسة أن عملية التخطيط التربوي وتحديد السياسات التربوية والتعليمية بشكل فعال يسهم في تحقيق التماسك الوطني في نيجيريا وعدم العملية التعليمية وتطوير جودتها.
5. دراسة نيلسون Nelson (2018). بعنوان "استعداد القيادة المدرسية لإدارة الأزمات للتعامل مع الحوادث الخطيرة: دراسة حالة نوعية".
- هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استعداد القيادات المدرسية لإدارة الأزمة بأبعادها (إدارة الحوادث، والخبرة الحرجة، والتخطيط أو التحضير، والتعاون، والاتصالات، وفريق إدارة أزمات الطوارئ، والتنفيذ، واستخلاص المعلومات) وذلك من أجل التعامل مع الحوادث الخطيرة، واعتمدت الدراسة المنهج النوعي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة القيادات المدرسية في المدارس الثانوية في مدينة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها 13 قائد مدرسة، وقد تم جمع بياناتهم عبر المقابلة. وقد أظهرت الدراسة أن القيادات المدرسية يمتلكون مستوى مرتفع من ممارسات إدارة الأزمة.
6. دراسة ميقلود Mauled (2017). بعنوان "عوامل فعالية المدرسة وأداء المدارس الابتدائية العامة والخاصة المختارة: الآثار على التخطيط التربوي في الفلبين".
- هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين فعالية المدرسة والأداء المدرسي والتخطيط التربوي في المدارس الابتدائية الخاصة والعامة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها 182 من مديري المدارس الابتدائية الحكومية والخاصة والمعلمين من 20 مدرسة، وقد جمعت بياناتهم من خلال استبانة. وقد أظهرت الدراسة أن مستوى الفاعلية القيادة المدرسية لكل من المدارس الابتدائية الحكومية والخاصة في التخطيط التربوي كان ممتازاً.

3.1 التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع، استعرضت الباحثات عدداً من الدراسات العربية والأجنبية، حيث أظهرت هذه الدراسات مستوى اهتمام الباحثين بالتخطيط التربوي بصفة عامة، وبصفة خاصة في إدارة الأزمات لدى القياديين التربويين وذلك باعتباره التخطيط من أساسيات الأعمال الإدارية لإدارة الأزمات، وقد استفادت الباحثات من تلك الدراسات في تصميم أداة الدراسة وإطارها النظري، ومن خلال تحليل الباحثات للدراسات السابقة تم رصد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة.

وتهدف الدراسة الحالية إلى تحديد فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى تعرف المعوقات التي تحد من فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات، سواء كانت معوقات مادية أو معوقات فنية أو معوقات شخصية، بالإضافة إلى وضع آليات لتحسين فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القادة التربويين في إدارة تعليم الرياض في كافة مراحل التعليم العام.

واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، وسيتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة من القادة التربويين في مدارس التعليم العام بإدارة منطقة الرياض بكافة مراحلها، والتي تعطي عمقاً علمياً وموضوعياً في وصف البيانات وفهمها وتفسيرها وتحليلها.

4. منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها (مقدم، 2015).

4.1 مجتمع الدراسة وعينتها:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحثات، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف يتكون من جميع قائدات مدارس التعليم العام الحكومي بمنطقة الرياض، والبالغ عددهن (780) قائدة وذلك وفقاً لإحصائيات إدارة تعليم الرياض للعام الدراسي 1442هـ، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة عددها (260) قائدة في مدارس التعليم العام الحكومي التابعة لإدارة تعليم منطقة الرياض، وقد تم توزيع الاستبانة عليهن، وقد تم استرداد (183) استبانة، بنسبة بلغت (70.38%)، وفيما يلي وصف عينة الدراسة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة		
أقل من 5 سنوات	8	4.4
من 5-10 سنوات	35	19.1
أكثر من 10 سنوات	140	76.5
المؤهل العلمي		
دبلوم	29	15.8
بكالوريوس	143	78.1
ماجستير	9	4.9
دكتوراه	2	1.1

4.2 أداة الدراسة

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثات أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حول مدى فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين هما: القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية للمستجيب (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، والقسم الثاني: وهو عبارة عن فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات التربوية موزعة على ثلاث محاور وهي: المحور الأول: يتناول واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات، والمحور الثاني: يتناول معوقات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات، والمحور الثالث: يتناول متطلبات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي من 1-5 لفقرات الاستبيان، بحيث تمثل الدرجة (1) غير موافق بشدة، والدرجة (2) غير موافق، والدرجة (3) محايد، والدرجة (4) موافق، والدرجة (5) موافق بشدة.

4.3 صدق أداة الدراسة:

يعني صدق الاستبانة تمثيلها للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة (مقدم، 2015). كما عرفها أبو علام (2004) صدق الأداة بأنها: التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه فقط، ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أ. الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

يقصد بصدق المحكمين هو أن يختار الباحث عدداً من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة (أبو علام، 2004). إذ قامت الباحثات في ضوء آراء المحكمين بالتعديلات اللازمة التي كانت محل عنايته واهتمامه، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

ب. صدق الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي درجة انسجام كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة (مقدم، 2015). وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، كما يوضح ذلك الجدول التالي (2):

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محاور أداة الدراسة

واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات		معوقات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات		متطلبات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0,629	1	**0,679	1	**0,563
2	**0,610	2	**0,613	2	**0,642
3	**0,751	3	**0,664	3	**0,626
4	**0,696	4	**0,728	4	**0,802
5	**0,710	5	**0,681	5	**0,803
6	**0,710	6	**0,656	6	**0,813
7	**0,772	7	**0,740	7	**0,794
8	**0,763	8	**0,706	8	**0,845
9	**0,698	9	**0,532	9	**0,831
10	**0,666	10	**0,676	10	**0,770

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$

يوضح جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$ وبذلك تعتبر جميع فقرات المحاور صادقة لما وضعت لقياسه.

4.4 ثبات أداة الدراسة:

يعني الثبات استقرار الاستبيان وعدم تناقضه مع نفسه، أي يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة أبو علام (2004). وقد تحققت الباحثات من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (3).

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات	10	0.884
معوقات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات	10	0.861
متطلبات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات	10	0.912
الثبات العام	30	0.889

واضح من النتائج الموضحة في جدول (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث بلغ الثبات العام 0.947، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائياً. وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (1) قابلة للتوزيع. وتكون الباحثات قد تأكدن من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلهن على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيته للتطبيق.

4.5 أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences، وتم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي (Mean): وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن أسئلة الدراسة (متوسط الفقرات) مع العلم بأنه يفيد في ترتيب فقرات الدراسة حسب أعلى متوسط حسابي.
2. الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات محاور الدراسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقاييس.
3. معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation): لمعرفة درجة الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الدراسة.

5. إجابة تساؤلات الدراسة ومناقشتها

تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة على أسئلة الدراسة.

السؤال الأول: ما فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

جدول (4) استجابات أفراد الدراسة لفقرات المحور الأول (واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات) مرتبة تنازلياً حسب

متوسطات الموافقة

م	الفقرة	التكرار	%	موافقة بشدة	موافقة	لا موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تقوم بالتخطيط المسبق للتعامل مع الأزمات عند حدوثها	ك	71	88	18	5	1	4.22	0.78	1
		%	38.8	48.1	9.8	2.7	0.5			
2	تستعين بخبراء ومختصين في مجال إدارة الأزمات عند الشروع بوضع الخطة التربوية	ك	48	101	23	10	1	4.01	0.81	8
		%	26.2	55.2	12.6	5.5	0.5			
3	تتضمن الخطة المدرسية تنبؤ للأزمات المستقبلية	ك	57	91	24	10	1	4.05	0.84	7
		%	31.1	49.7	13.1	5.5	0.5			
4	تقوم بمشاركة الإدارة المدرسية بتقييم الخطط السابقة بغرض تطويرها وتحسينها لتجنب وقوع الأزمات.	ك	64	95	13	9	2	4.15	0.84	3
		%	35.0	51.9	7.1	4.6	1.1			
5	تتوفر لدى إدارة المدرسة بدائل عديدة يمكن استخدامها وتجربتها فوراً عند وقوع الأزمة.	ك	50	91	27	12	3	3.95	0.91	9
		%	27.3	49.7	14.8	6.6	1.6			
6	تقوم إدارة المدرسة بدراسة الظواهر والمشكلات الاجتماعية في البيئة المحيطة والمسببة للأزمات.	ك	55	101	19	8	0	4.11	0.76	5
		%	30.1	55.2	10.4	4.4	0.0			
7	تحدد إدارة المدرسة الإمكانات المادية والبشرية التي يتطلبها التعامل مع الأزمات التربوية قبل وأثناء وبعد حدوثها.	ك	57	93	24	8/	1	4.08	0.82	6
		%	1.1	50.8	13.1	4.4	0.5			
8	تعمل إدارة المدرسة على تكوين فريق خاص للتعامل مع الأزمات التي تواجهها المدرسة.	ك	64	95	13	9	2	4.15	0.84	4
		%	35.0	51.9	7.1	4.9	1.1			

م	الفقرة	التكرار	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
9	تقوم الإدارة المدرسية بنشر الوعي اللازم حل الأزمات وأساليب إدارتها، عبر النشرات التوعوية والمحاضرات التثقيفية.	ك	64	98	16	4	1	4.20	0.73	2
		%	35.0	53.6	8.7	2.2	0.5			
10	يتم اشراك أولياء الأمور والمجتمع المحلي في وضع الخطط لمواجهة الأزمات التربوية عبر ورش عمل ولقاءات.	ك	43	90	31	17	2	3.85	0.93	10
		%	23.5	49.2	16.9	9.3	1.1			
	المتوسط العام							4.08	0.58	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة موافقون على فقرات واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات بمتوسط حسابي (4.08)، وهذا دليل على أن مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تمارس التخطيط التربوي في إدارة الأزمات.

وتعزو الباحثات هذه النتيجة إلى أهمية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل انتشار جائحة كورونا التي أثرت على كافة مناحي العملية التربوية وبالتالي فإن هذه الأزمات تحتاج إلى عملية إعداد وتخطيط تربوي بشكل مستمر.

السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

جدول (5) استجابات أفراد الدراسة لفقرات المحور الثاني (معوقات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات) مرتبة تنازلياً

حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرة	التكرار	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	قلة الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة مقابل المسؤوليات التي يقوم بها.	ك	49	86	32	15	1	3.91	0.90	7
		%	26.8	47.0	17.5	8.2	0.5			
2	المركزية في اتخاذ القرارات وعدم الاستماع لأراء المدرء.	ك	42	79	33	24	5	3.70	1.05	9
		%	23.0	43.2	18.0	13.1	2.7			
3	عدم تعاون الأهالي مع إدارة المدرسة لمواجهة الأزمات.	ك	41	70	37	32	3	3.62	1.07	10
		%	22.4	38.3	20.2	17.5	1.6			
4	عدم توفر أنظمة الإنذار المبكر التي تساعد على التنبؤ بحدوث أزمة.	ك	48	78	30	24	3	3.79	1.03	8
		%	26.2	42.6	16.4	13.1	1.6			
5	كثرة المسؤوليات والأعباء الموكلة على كاهل القادة التربويين مما يعرقل المواجهة السريعة للأزمات.	ك	69	72	26	14	2	4.05	0.96	3
		%	37.7	39.3	14.2	7.7	1.1			
6	سيطرت الطابع الروتيني على انجاز الأنشطة والمعاملات المدرسية.	ك	60	88	24	11	0	4.08	0.84	1
		%	32.8	48.1	13.1	6.0	0.0			

م	الفقرة	التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق بشدة		الانحراف المعياري	الرتبة
			%									
7	عدم تزويد المدارس بكل ما هو جديد حول إدارة الأزمات.	ك	58	81	20	22	2	3.93	1.00	5		
		%	31.7	44.3	10.9	12.0	1.1					
8	عدم تأهيل القادة التربويين في المدارس لإدارة الأزمات عبر برامج تدريبية مخصصة.	ك	61	75	22	21	4	3.92	1.05	6		
		%	33.3	41.0	12.0	11.5	2.2					
9	سرعة دوران المعلمين في المدارس بسبب الانتداب والجازات والتقلات.	ك	65	74	26	16	2	4.01	0.98	4		
		%	35.5	40.4	14.2	8.7	1.1					
10	ضعف التنسيق بين إدارات المدارس والوزارة.	ك	64	81	24	12	2	4.05	0.92	2		
		%	35.0	44.3	13.1	6.6	1.1					
	المتوسط العام						3.91	0.65				

من خلال النتائج الموضحة في جدول (5) يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه التخطيط التربوي في إدارة الأزمات جاءت بدرجة تشير إلى موافق بمتوسط حسابي (3.91)، وهذا دليل على أن هناك معوقات تواجه التخطيط التربوي في إدارة الأزمات لدى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

وترى الباحثات أن هذه النسب نسب مرتفعة نظراً لعدة عوامل منها التركيز في عملية التخطيط على مواضيع أخرى كالمناهج والتقويم المدرسي، بالإضافة إلى عدم وجود متخصص يقوم باقتراح الأجزاء الخاصة بإدارة الأزمات أثناء عملية التخطيط التربوي. كما أن الاستقرار والروتين في العمل قد يشعر القادة الإداريين أن وجود إدارة الأزمات في الخطة التربوية ليس ذو أهمية.

السؤال الثالث: ما متطلبات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات لدى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية؟

جدول (6) استجابات أفراد الدراسة لفقرات المحور الثالث (متطلبات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات) مرتبة تنازلياً

حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرة	التكرار	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق بشدة		الانحراف المعياري	الرتبة
			%									
1	تدرك الإدارة أهمية الوقت بالنسبة لحل الأزمات وتحاول استغلاله بالشكل الأمثل.	ك	49	89	33	10	2	3.95	0.88	10		
		%	26.8	48.6	18.0	5.5	1.1					
2	تفويض سلطة اتخاذ القرارات في موقف الأزمة لمدرء المدارس، وذلك حتى يصلهم الدعم من الجهات المسؤولة.	ك	57	88	23	13	2	4.01	0.91	9		
		%	31.1	48.1	12.6	7.1	1.1					
3	حضور القادة المسؤولين عن المدرسة في مكان الأزمات ومعايشتها.	ك	59	90	22	10	2	4.06	0.87	8		
		%	32.2	49.2	12.0	5.5	1.1					
4	الحرص على توافر العيادة الطبية للعلاج في كل مدرسة عند حدوث أزمة ما.	ك	91	61	16	12	3	4.23	0.97	7		
		%	49.7	33.3	8.7	6.6	1.6					
5	الحرص على متابعة الصيانة الدورية للمدرسة، بما فيها صيانة وسائل السلامة والأمان.	ك	104	57	12	10	0	4.39	0.84	1		
		%	56.8	31.1	6.6	5.5	0.0					

م	الفقرة	التكرار	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
6	تأهيل مدراس المدارس لإدارة الأزمات التربوية والتعليمية بمختلف أنواعها.	ك	97	61	15	10	0	4.34	0.85	2
		%	53.0	33.3	8.2	5.5	0.0			
7	مراقبة الظواهر السلبية التي تحدث في المدرسة بشكل دوري ومستمر.	ك	90	65	23	5	0	4.31	0.80	3
		%	49.2	35.5	12.6	2.7	0.0			
8	المرونة في وضع البدائل والخيارات لمعالجة الأزمات.	ك	83	72	18	9	1	4.24	0.86	6
		%	45.4	39.3	9.8	4.9	0.5			
9	تزويد المدرسة بكل ما هو جديد في مجال إدارة الأزمات من كتيبات ومنشورات.	ك	86	71	17	8	1	4.27	0.85	5
		%	47.0	38.8	9.3	4.4	0.5			
10	عمل توعية وقائية وأمنية قبل وأثناء وقوع الأزمات.	ك	90	67	17	9	0	4.30	0.83	4
		%	49.2	36.6	9.3	4.9	0.0			
	المتوسط العام							4.21	0.65	

من خلال النتائج الموضحة في جدول (6) يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول متطلبات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات جاءت بدرجة تشير إلى موافق بشدة بمتوسط حسابي (4.21)، وهذا دليل على أن هناك متطلبات كثيرة للتخطيط التربوي في إدارة الأزمات لدى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

وتعزو الباحثات ذلك إلى إدراك القادة الإداريين لأهمية توفير متطلبات إدارة الأزمات في المدارس نظراً للظروف والتجارب التي مروا بها، كما تعزو الباحثات إلى المستوى العلمي الذي تتمتع به عينة الدراسة هذا ما يعزز لديهم إدراك أهمية توفير متطلبات إدارة الأزمات، وضرورة التعامل معها في الوقت المناسب وعدم تجاهلها لأن ذلك يؤدي إلى مزيد من المشكلات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الموافقة الحرص على متابعة وسائل السلامة والأمان في المدارس، وتعزو الباحثات ذلك إلى المتابعة والمراقبة المركزية لهذا الموضوع.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تعزى للبيانات الشخصية (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي"، الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (7): نتائج اختبار التباين الأحادي - سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات	بين المجموعات	0.315	2	0.157	0.469	0.626
	داخل المجموعات	60.379	180	0.335		
	المجموع	60.694	182			
معوقات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات	بين المجموعات	2.686	2	1.434	3.441	0.034
	داخل المجموعات	75.004	180	0.417		
	المجموع	77.872	182			
متطلبات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات	بين المجموعات	0.891	2	0.445	1.065	0.347
	داخل المجموعات	75.319	180	0.418		

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	المجموع	76.21	182			
جميع المحاور معاً	بين المجموعات	1.114	2	0.557	3.000	0.052
	داخل المجموعات	33.428	180	0.186		
	المجموع	34.542	182			

من النتائج الموضحة في جدول (7)؛ تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" لجميع المحاور معاً أكبر من (0.05)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الباحثين حول فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات لدى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى سنوات الخبرة.

وتعتقد الباحثات أن السبب في ذلك أن القادة الإداريين مطلعين على واقع وأصول علم الإدارة التربوية ويمتلكون كثير من الخبرة مجال التخطيط والتخطيط التربوي تحديداً وعلاقته بإدارة الأزمات التعليمية، ويتابعون أيضاً أهم المستجدات التربوية التي قد يتولد عنها بعض الأزمات مما يفرض عليهم أدرجها في الخطط القادمة، كما أن غالبية القادة التربويين ونوابهم قضوا سنوات عديدة في الخدمة واستفادوا من خلال فترة عملهم حيث أصبح الجميع متقاربين في الخبرات.

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى المؤهل العلمي؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي"، الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8): نتائج اختبار التباين الأحادي - المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (Sig.)
واقع التخطيط التربوي في إدارة الأزمات	بين المجموعات	1.493	3	0.498	1.505	0.215
	داخل المجموعات	59.201	179	0.331		
	المجموع	60.694	182			
معوقات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات	بين المجموعات	1.024	3	0.341	0.795	0.498
	داخل المجموعات	76.848	179	0.429		
	المجموع	77.827	182			
متطلبات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات	بين المجموعات	0.947	3	0.316	0.751	0.523
	داخل المجموعات	75.263	179	0.42		
	المجموع	76.21	182			
جميع المحاور معاً	بين المجموعات	0.139	3	0.046	0.242	0.867
	داخل المجموعات	34.403	179	0.192		
	المجموع	34.542	182			

من النتائج الموضحة في جدول (8)؛ تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" لجميع المحاور معاً أكبر من (0.05)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الباحثين حول فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات لدى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى المؤهل العلمي.

وهذا يدل على أن أفراد العينة بمختلف درجاتهم العلمية لديهم وجهة نظر متساوية حول فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات، تعزى الباحثات ذلك أن جميع القادة الإداريين يعملون في نفس الظروف ويخضعون لنفس عمليات التدريب والتطوير، كما أن نسبة الحاصلين على شهادات عليا نسبة قليلة لم تؤثر على النتيجة العامة ولم يظهر أثرها على الرغم من أن المؤهلين بدرجة أعلى يكون لديهم قدرة أكبر على التخطيط وفهم الأزمات والتعامل معها ومعرفة ضرورتها وأهميتها، كما أنه في أوقات كثيرة تعوض الخبرة النقص في التأهيل مقارنة مع حملة الشهادات العليا.

6. ملخص نتائج الدراسة:

1. جاء مستوى فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي عام (4.08).
2. جاء مستوى معوقات التخطيط التربوي في إدارة الأزمات بمتوسط حسابي عام (3.91).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول فاعلية التخطيط التربوي في إدارة الأزمات لدى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.
4. توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه التخطيط التربوي في إدارة الأزمات.

7. توصيات الدراسة:

1. ضرورة العمل على تذييل العقبات أمام التخطيط التربوي في إدارة الأزمات.
2. العمل على حث القادة التربويين على رفع مستواهم التعليمي والالتحاق في برامج الدراسات العليا.
3. ضرورة نشر الوعي الكافي بين القادة التربويين حول أهمية وضرورة التخطيط التربوي في إدارة الأزمات.
4. تعزيز دور المديرية التعليمية في التخطيط التربوي لإدارة الأزمات.
5. القيام بورش عمل تناقش موضوع إدارة الأزمات التعليمية بالإضافة إلى عقد الدورات التدريبية الخاصة في هذا المجال.
6. الاستفادة من الخبرات في مجال التخطيط التربوي لإدارة الأزمات عربياً ودولياً.

المراجع

- أبو علام، رجا. (2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات، مصر.
- أبو معمر، ماهر. (2011). *دور مديريات التربية والتعليم في إدارة الأزمات التعليمية التي تواجهها المدارس الحكومية في محافظات غزة وسبل تطوير* (رسالة ماجستير جامعة الأزهر بغزة). مكتبة الرسائل الجامعية أسك زاد.
- أحمد، إبراهيم. (2003). *إدارة الأزمة التعليمية: منظور عالمي*. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- جمال الدين، نجوى، وقطن، طفول، وحسان، محمود. (2016). *التخطيط التربوي في سلطنة عمان: الواقع والمأمول*. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 17 (56)، 1-38.
- الخرابشة، عمر. (2017). *دور التخطيط التربوي في تطوير مخرجات التعلم، جامعة المدينة العالمية. مجلة كلية التربية، 1 (1)، 153-169*.

- الخليوي، لينا، والمالكي، هند، والغامدي، وفاء. (2017). درجة حوكمة عمليات التخطيط التربوي في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديرات المدارس الحكومية شمال مدينة الرياض، *مجلة دراسات عربية*، 90(1)، 22-47.
- الخميس، ابتسام، والصالح، خالد. (2019). واقع تطبيق قائدات المدارس الثانوية لاتخاذ القرار في إدارة الأزمات المدرسية بمنطقة القصيم، *المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت*، 1(1)، 35-46.
- الخويطر، نكوى. (2019). تطوير دور القيادات الأكاديمية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في إدارة الأزمات. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 10(3)، 199-226.
- الظفر، والعمود. (2019). اسهام صلاحيات القيادة المدرسية في ادارة الازمات بمداس التعليم الابتدائي بمدينة الرياض من وجهة نظر القائدات، *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، 1(21).
- عسيري، العنود. (2020). إدارة الأزمات في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بمحايل عسير تصور مقترح، *مجلة دراسات عربية*، 1(119)، 299-338.
- المانع، عبد الله. (2020). تقويم التخطيط التربوي بإدارة التعليم في منطقة الرياض - المملكة العربية السعودية في الفترة الواقعة ما بين 1437هـ - 1438هـ: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، 36(1)، 161-200.
- مشرف، شيرين. (2019). الاتجاهات الحديثة في مداخل التخطيط التربوي للتعليم الجامعي *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية*، 7(13)، 1-44.
- مقدم، عبدالحفيظ. (2015). *مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية*. دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

- Abo Allam, Raja. (2004). *Research methods in psychological and educational sciences*. University Publishing House, Egypt.
- Abo Muammer, Maher. (2011). *The role of education directorates in managing the educational crises faced by public schools in the governorates of Gaza and ways to develop* (Master Thesis of Al-Azhar University in Gaza). University Theses Library Ask Zad.
- Adiele, E. E. (2016). Imperatives For Sustainable Research In Higher Education As Prerequisites For Developing Sound Educational Planning Framework In Nigeria. *Journal Of Teacher Perspective*, 2(1), 36-47.
- Ahmed, Ibrahim. (2003). *Managing the Education Crisis: A Global Perspective*. House of loyalty to the world of printing and publishing.
- Al Shobaki, M. J., Abu Amuna, Y. M., & Abu-Naser, S. S. (2016). *The Impact Of Top Management Support For Strategic Planning On Crisis Management: Case Study On UNRWA-Gaza Strip*.
- Al-Khrabsheh, A. A. (2018). Impact of Strategic Planning on Crisis Management in the Profit and Non-Profit Sector in Jordan. *Academy of Strategic Management Journal*, 17(5), 1-12.
- Aliero, B. U., & Usman, M. A. (2019). *Planning Of Education For National Cohesion And Global Competitiveness In Nigeria: Issues And Challenges*.
- AlKhamis, Ebtasam, Alsahy, Khaled. (2019). The Reality of Application of High School Leaders for Decision-Making in School Crisis Management in Al-Qassim Region, *International Journal of Education on the Internet*, 1(1), 35-46.
- AlKharabsha, Omar. (2017). The role of educational planning in developing learning outcomes, Al-Madinah International University. *Journal of the College of Education*, 1(1), 153-169.
- AlKhiliwi, Lina, Almaliky, Hind, Alghamdy, Wafa. (2017). The degree of governance of educational planning processes in the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of public-school principals north of Riyadh, *Journal of Arab Studies*, 90(1), 22-47.
- AlKhowitir, Thekra. (2019). Developing the role of academic leaders at Prince Sattam bin Abdulaziz University in crisis management. *Arab Journal of Specific Education*, 3(10), 199-226.

- Almanea, Abedallah. (2020). Evaluation of educational planning in the education department in Riyadh region – Kingdom of Saudi Arabia during the period between 1437 AH – 1438 AH: an analytical study. *Journal of the College of Education, 36*(1), 161–200.
- AlThafar, Alamoud. (2019). The Contribution of School Leadership Powers to Crisis Management in Primary Schools in Riyadh from the Leaders' Point of View, *Al-Balqa Journal for Research and Studies, 1*(21).
- Asiry, Alanoud. (2020). Crisis Management in Governmental Kindergartens in Mahayel Asir, A Suggested Concept, *Journal of Arab Studies, 119*(1), 299–338.
- Boin, A., & Lodge, M. (2016). Designing Resilient Institutions for Transboundary Crisis Management: A Time for Public Administration. *Public Administration, 94*(2), 289–298.
- Christensen, T., Andreas Danielsen, O. L. E., Laegreid, P., & H. RYKKJA, L. I. S. E. (2016). Comparing Coordination Structures for Crisis Management in Six Countries. *Public Administration, 94*(2), 316–332.
- Coombs, W. T., & Laufer, D. (2018). Global Crisis Management—Current Research and Future Directions. *Journal of International Management, 24*(3), 199–203.
- Doern, R. (2016). Entrepreneurship and Crisis Management: The Experiences Of Small Businesses During The London 2011 Riots. *International Small Business Journal, 34*(3), 276–302.
- Jamal Eddin, Najwa, Quttun, Tufol, Hassan, Mahmoud. (2016). Educational Planning in the Sultanate of Oman: Reality and Expectations. *Arab Foundation for Scientific Consulting and Human Resources Development, 17*(56), 1–38.
- Mauled, K. M. (2017). Factors of school effectiveness and the performance of selected public and private primary schools: implications for educational planning in the Philippines. *Prospects, 49*(1), 17–24.
- Muqaddam, Abdelhafith. (2015). *Scientific research methods in the social, educational and psychological sciences*. International Publishing House for Publishing and Distribution.
- Musharraf, Shirin. (2019). Recent trends in the approaches to educational planning for university education, *Journal of the Islamic University for Educational Studies, 7*(13), 1–44.
- Nelson, J. (2019). *Crisis Management Preparing School Leadership To Manage Critical Incidents: A Qualitative Case Study* (Doctoral Dissertation, University Of Phoenix).
- Reuter, C., Hughes, A. L., & Kaufhold, M. A. (2018). Social Media in Crisis Management: An Evaluation and Analysis of Crisis Informatics Research. *International Journal of Human–Computer Interaction, 34*(4), 280–294.
- Sadik, M.(2018). Educational Planning: Approaches, Trends, and Learnings A Case Study of The Kurdistan Region of Iraq (KRI). *SSRG International Journal of Economics and Management Studies, 5*(6), 1–9.
- Salehi, M., & Hoseini Dronkolaei, S. Z. (2018). The Relationship of Educational Planning and Intelligence Beliefs with Creativity Among Medical Students. *Education Strategies in Medical Sciences, 11*(2), 1–6.
- Stieglitz, S., Mirbabaie, M., Fromm, J., & Melzer, S. (2018). *The Adoption of Social Media Analytics for Crisis Management—Challenges and Opportunities*.
- Stone, E. A., Reimann, J., Greenhill, L. M., & Dewey, C. E. (2018). Milestone Educational Planning Initiatives In Veterinary Medical Education: Progress And Pitfalls. *Journal of Veterinary Medical Education, 45*(3), 388–404.
- Tokel, A., Ozkan, T., & Dagli, G. (2017). Crisis Management Skills of School Administrators in Terms of School Improvement: Scale Development. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 13*(11), 7573–7579.